

الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان

نص الانطلاق:

الهجرة غير الشرعية في منطقة المغرب العربي

شكلت منطقة المغرب العربي على الدوام مصدرا لإرسال المهاجرين الذين ساهموا في بناء أوروبا التي دُمّرت بُناها التحتية بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت تلك الهجرة قانونية وشرعية ومنظمة. ومع مرور الزمن، أصبحت منافذ الهجرة أكثر تضاملا أمام اليد العاملة المغربية، فبدأت تحل محلها رويدا رويدا، هجرة من نوع آخر سُميت تارة بالهجرة غير القانونية، وتارة أخرى بالهجرة غير الشرعية.

إن الهجرة غير الشرعية تقع تحت بند البعد القانوني المجرم لهذا الفعل دون الأخذ بعين الاعتبار سياسة الجوار والحوار الأورو متوسطي الذي يفترض ليونة وسلاسة في حركية الأفراد. ولم تقتصر هذه الهجرة "غير الشرعية" في منطقة المغرب العربي على أبناء المنطقة، بل تعدتها إلى مهاجرين سريين يأتون من إفريقيا لتشكّل الدول المغربية منطقة عبور نحو أوروبا، وهو ما أنتج مشكلات تعاني منها دول المنطقة.

وتعود أسباب الحساسية المفرطة للدول الأوروبية تجاه "الهجرة غير الشرعية" إلى تصاعد دور الجاليات المغربية الحريصة على هويتها الدينية والقومية واللغوية، والتخوف من ارتفاع نسبة البطالة في المجتمعات الأوروبية، والآثار الإنسانية والاجتماعية لغرق المراكب الناقلة للمهاجرين غير الشرعيين بسواحل إسبانيا وإيطاليا، والآثار المدمرة للتفجيرات الإرهابية التي طالت العديد من الدول الأوروبية.

ويُعرف المهاجرون "غير الشرعيين" بأنهم أولئك الذين يدخلون أي دولة بدون تصريح، أو الذين يدخلون بتصاريح مؤقتة، لكنهم يتجاوزون المدة المحددة فيها، أو الذين يدخلون بوثائق مزورة، أو يتسللون عبر الحدود...

وتقدّر منظمة العمل الدولية حجم الهجرة السرية ما بين 10 و 15 % من عدد المهاجرين في العالم البالغ حسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة حوالي 180 مليون شخص. وقد تزايدت أعداد المهاجرين غير الشرعيين، وتعددت مصادره ووجهاتهم ومساراتهم كما تشير إلى ذلك أحدث بيانات منظمة الهجرة الدولية. فقد استقبلت جزر الكناري عام 2006 حوالي 30000 مهاجر "غير شرعي" قادمين من إفريقيا عبر سواحل المغرب والصحراء والسينغال. ومما يدل على خطورة الموقف أن حوالي 50 % من المهاجرين السريين فقط، يصلون إلى وجهتهم، بينما يموت الباقي في البحر غرقا أو جوعا أو عطشا.

إن عدم التفكير في حلول واقعية لمشكلات الهجرة "غير الشرعية" يقودنا إلى الاعتقاد بأنها ليست سوى مظهر تعيس لغياب استراتيجية تنموية شاملة في منطقة المغرب العربي، مما ينعكس سلبا على علاقات دول المغرب العربي الدولية، ويسبب تدخل القوى الخارجية في شؤونها الداخلية بسبب الأبعاد الدولية لحقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية والاقتصادية لهؤلاء المهاجرين.

"أبعاد الهجرة غير الشرعية في منطقة المغرب العربي"، فوزى بن دريدى، مقاربات.

مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12، المجلد السادس، المغرب، مارس 2013، ص: 121 وما بعدها (بتصرف)

الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا

الدورة الاستدراكية يوليوز 2018

خاص بالمترشحين الممدرسين

C : RS 2

خاص بكتابة الامتحان	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
	العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان
.....	الاسم والنسب:	رقم الامتحان:		

✂-----

خاص بكتابة الامتحان	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
	العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان
.....	النقطة بالأرقام والحروف: 20 /	اسم المصحح وتوقيعه:		

أنطلق من النص، وأجيب في الورقة نفسها عما يأتي:

المجال الرئيس الأول: مكوّن النصوص (10ن)

1. أقرأ العنوان والفقرة الأولى، وأبين علاقتهما بموضوع النص.

1ن

2. أحدد القضية المركزية المطروحة في النص.

1ن

3. أشرح قول الكاتب: "إن الهجرة غير الشرعية تقع تحت بند البعد القانوني المجرّم لهذا الفعل".

1ن

4. يتوزع معجم النص حقلان دلاليان؛ حقل "الهجرة غير الشرعية"، وحقل "الهجرة الشرعية". أستخرج من النص ثلاثة الفاظ أو ثلاث عبارات دالة على كل حقل، وأوضح العلاقة بينهما في ارتباط بقضية النص.

2ن

العلاقة بين الحقلين	الهجرة الشرعية	الهجرة غير الشرعية
.....		
.....		
.....		

لا يكتب شيء في هذا الإطار

3/5

5. أستخرج من النص خبرا صحافيا، وأوضح مكوناته وفق معطيات الجدول الآتي:

1ن

الخبر الصحفي	مصدره	مؤشر من مؤشرات
.....		
.....		
.....		

6. يطغى على النص الأسلوب التقريري المباشر. أستخرج مثالين مناسبين له من النص، ثم أبين سبب توظيف الكاتب لهذا الأسلوب.

1ن

المثال (1): المثال (2):

سبب توظيف هذا الأسلوب:

7. أركب فقرة متماسكة، أناقش فيها القضية المطروحة، ثم أبدي رأيي الشخصي فيها.

3ن

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. أستخرج من الفقرة الأولى جملة تتضمن تميزا، ثم أبين نوعه وحكمه في الجدول الآتي:

2ن

الجملة	التمييز	نوعه	حكمه
.....			

2. أركب جملتين مفيدتين وفق ما يأتي:

2ن

- الجملة الأولى، تتضمن طباق سلب:

- الجملة الثانية، تتضمن استعارة مكنية:

لا يكتب شيء في هذا الإطار



4/5

المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)



حلل هذه الصورة، في حدود عشرين سطرا على الأكثر، مستثمرا ما تعرفته في مهارة تحليل صورة.

يراعى في تقويم الإنتاج:

. التقيد بمهارة تحليل صورة؛ (3ن)

. توظيف المعارف والمفاهيم ذات الصلة

بالموضوع؛ (1ن)

. سلامة اللغة، واحترام علامات الترقيم (2ن)

لا يكتب شيء في هذا الإطار



5/5